

نور

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

عنوان البحث

(التطورات السياسية في فلسطين ١٩١٤-١٩٤٨)

٦

بحث تخرج تقدمت به الطالبة : رحاب محمود شكوري حمودي
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

د. محمد عصفور سلمان
المستشار
١٤٠٥/٤/١٦

بأشراف

د. محمد عصفور سلمان

((بسم الله الرحمن الرحيم))

(سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى

المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه

هو السميع العليم)

صدق الله العظيم

سورة الاسراء - آية (١)

الاهداء

اهدي هذا اعمل المتواضع الى...

معلم البشرية ومنبع العلم ... نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

المن اجل اسمي بكل افتخار ... والدي العزيز

المن كان دعائها سر نجاحي ... امي الحنونة

الشموع التي تضيء دربي ... اساتذتي الافاضل

المن استبد منهم سبل النجاح ... اخواني واخواتي

المن كانت سر سعادتي ... طفلي الصغيرة (عائشة)

المن قضيت معهم ايامي ... صديقاتي

شكر وتقدير

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

((من لا يشكر الناس لا يشكر الله))

صدق رسول الله

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى استاذي الفاضل

الدكتور محمد عصفور سلمان

الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث حيث قدم لي النصح والارشاد طيلة فترة الاعداد فله مني كل الشكر والتقدير وفي الختام أقدم شكري وتقديري الى عائلتي الكريمة التي كانت عوني وسندي في الحياة واتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى زوجي وعائلته وارجو ان كل من لم يسعني ذكر اسمه فشكرا لهم جميعا والله ولي التوفيق.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية الكريمة	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
المقدمة	١
المبحث الأول	٢ - ٥
الأوضاع السياسية في فلسطين حتى عام ١٩١٧	٢ - ٤
وعد بلفور	٤ - ٥
المبحث الثاني	٦ - ١٢
تطورات القضية الفلسطينية (١٩١٨ - ١٩٢٩)	-
مؤتمر الصلح في باريس	٦ - ٧
مؤتمر سان ريمو ونظام الانتداب	٨
المقاومة العربية للاستيطان الصهيوني	٩ - ١٠
ثورة البراق	١١ - ١٢
المبحث الثالث	-
الثورة الفلسطينية الكبرى والموقف العربي منها	١٣ - ١٧
١٩٣٦ - ١٩٣٩	
المبحث الرابع	-
فلسطين خلال سنوات الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٨	١٨ - ٢٠
حرب ١٩٤٨	٢١ - ٢٣
عوامل فشل العرب في معركة فلسطين	٢٤
الخاتمة	٢٥
فهرس المصادر والمراجع	٢٦ - ٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

للقضية الفلسطينية أهمية كبيرة لان فلسطين تمثل قلب الامة العربية وتتمتع لمكانة كبيرة لأنها ارض الرسالات السماوية وعهد الأنبياء وهي قبلة المسلمين الأولى وقامت على ارضها رحلة الاسراء والمعراج التي قام بها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

قسم البحث الى اربع مباحث :

تضمن المبحث الأول الأوضاع في فلسطين حتى صدور وعد بلفور عام ١٩١٧ فيما تناول المبحث الثاني تطورات القضية الفلسطينية من عام ١٩١٨ - ١٩٢٩ والمبحث الثالث الثورة الفلسطينية الكبرى والموقف العربي منها من عام ١٩٣٦ - ١٩٣٩ في حين تضمن المبحث الرابع أوضاع فلسطين خلال سنوات الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٨ .

واعتمدت في كتابة البحث على عدد من المصادر من أهمها كتاب تاريخ فلسطين المعاصر للمؤلف عبد الوهاب الكيالي وكتاب فلسطين في صراع الشرق الأوسط للمؤلف عمر شلايل .

وقد واجهت خلال كتابة البحث صعوبة في الحصول على المصادر التي تخص البحث ولكن مساعدة الأستاذ المشرف ذلت ذلك .

وأخيراً، اقدم شكري لمن قدم المساعدة في انجاز البحث .

ومن الله التوفيق

المبحث الأول

الأوضاع السياسية في فلسطين حتى عام ١٩١٧

كانت فلسطين تحت الإدارة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ وقد ظهرت خلال تلك الفترة محاولات صهيونية لإقامة دولة يهودية في فلسطين ولعل أشهر هؤلاء المفكرين وأكثرهم حنكة هو تيودور هرتزل.^١

بدأ هرتزل في عقد مؤتمرات شبه سنوية في مدينة بازل بسويسرا من أجل توحيد جهود اليهود لتأمين وطن لهم واصر على ان تكون فلسطين هي الوطن وأعطى اليهود الصهاينة هرتزل الصلاحيات للسعي من أجل أهدافهم وكان سبيله الى ذلك عقد المؤتمرات وكتابة المقالات وتأليف الكتب.^٣

تمكنت الحركة الصهيونية بين انعقاد المؤتمر الأول لها في ١٨٩٧ والمؤتمر الحادي عشر عام ١٩١٣ من إقامة بعض المستوطنات التي بلغت عام ١٩١٤ خمس وثلاثون مستوطنة كوزعة بين الجليل ومرج بن عامر وسهل ساروسة بلغ عدد سكانها ١٣٠٠٠ نسمة تملك ٤٠٠ ألف دونم من احسن أراضي فلسطين.^٤

هناك عدد من المؤسسات اليهودية والصهيونية التي أدت دوراً هاماً في الاستيطان الزراعي لليهود في فلسطين منها (الجمعية اليهودية للاستعمار) والمعروفة اختصاراً باسم (البیکا BICA) وهي واحدة من اقدم المؤسسات التي كان لها دوراً في إرساء جذور الاستيطان الزراعي الأولى ولقد انشأ هذه الجمعية رجل المال والاعمال اليهودي البريطاني البارون روتشيلد ١٨٨٣.^٥

ولقد بلغ عدد ما صرفته هذه المؤسسة منذ انشائها حتى عام ١٩٤٥ نحو ١٥ جنيه وقد تكمنت البیکا من زيادة استحواذها على الأراضي من ٢٥ ألف دونم عام ١٨٨٢ الى نحو ٥٢٠ ألف دونم عام ١٩٣٠ فضلاً عن الصندوق القومي اليهودي (الكيرت كايم) الذي تأسس عام ١٩٠١ الا انه حتى عام ١٩٠٥ لم يتمكن من الحصول سوى على ١٨٤ دونم إضافة الى عدد من المؤسسات الأخرى.^٦

^١ (تيودور هرتزل . هو صحفي نمساوي يهودي برز في أواخر القرن التاسع عشر وكان ذا شخصية يهودية قوية استطاعت قيادة الحركة الصهيونية والسعي لتحقيق أهدافها .

^٢ (محمد عصفور سلمان ، المختصر في تاريخ تونس وفلسطين المعاصر ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٥ ، ص ١٧ .

^٣ (عبد المنعم الهاشمي ، موسوعة تاريخ العرب ، عصر المماليك والعثمانيون ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ص ٧١٤ .

^٤ (محمد عصفور ، المصدر السابق ، ص ١٧ .

^٥ (هند امين البديري ، أراضي فلسطين بين مزاعم الصهيونية وحقائق التاريخ ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ١١٤ .

^٦ (المصدر نفسه ، ص ١١٥ .